

ق بؤ ذبني ما اذاها في الرواية الاخرى وانى لست اجرم  
حلالا ولا ايل حراما ولكن والله لا يجتمع بنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله مكانا واحدا والرواية  
الاخرى ان فاطمة مضغته حتى وانكره ان تفتوها اما البضعة  
فينزع البيا لا يجوز غيره وهي القطعة من اللحم وكذلك المضغفة  
بينهم اليم واما يزيد بنى فيضع البيا قال ابراهيم المحمدي الزيب  
ما رآك من بئى خفت عقباه وقال الفراء رآب وازاب بمعنى  
واحد وقال ابو زيد رآبى الامر يتقن من الزبية وراى  
شككبنى واوهنى وحكى عن ابى زيد ايضا وغيره كقول الفراء  
قال العلماء في هذا الحديث تحريم ابنة النبي صلى الله عليه وسلم  
بكل حال وعلى كل وجه وان تولد ذلك لا يذمها كان اصله  
مباحا وهو في هذا بخلاف غيره قالوا وقد اعلم صلى الله عليه  
وسلم بابا حة بكاح بنت ابى جهل ليعلى بقوله صلى الله عليه وسلم  
لست اجرم حلالا ولا ولكن نهي عن الجمع بينهما لعلين منصوبتين  
احدهما ان ذلك يؤدى الى اذى فاطمة فيستأذى حينئذ النبي  
صلى الله عليه وسلم فيهلك من اذاه فنهى عن ذلك ليجل شفقته  
على على وعلى فاطمة والشانية خوف الفتنة عليها بسبب الغيرة  
وقيل ليس المراد به النهي عن جميعها بل معناه علم من فضل الله  
انها لا يجتمعان كما قال انس بن النضر والله لا تكسر ثنية الربيع  
ويحتمل ان المراد بحريم جمعها ويكون معنى لا اهرم حلالا لا اى  
لا اقول شيئا يخالف حكم الله فاذا اقل شيئا لم اجرمه وذا حرمه  
لم ارحله وفرأست عن محرمه لان سكوتى تحليل له ويكون من  
جملة محرمات النكاح اجمع بين بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وبنت عدو الله قوله لم ذكر صهره له من بنى عبدمنس هو  
ابو العاص بن الربيع زوج زيب رضى الله عنها بنت رسول

صلى الله

صلى الله عليه وسلم والصهر يطلق على الزوج واقاربه واقارب  
المرأة وهو مشتق من صهرت الشيء واصهرته اذا قرنته والمصا  
مقاربة بين الايجاب والسابعين قولها فاخرى فى اول من  
يلحق به من اهله فضحكت هذه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه  
وسلم بل معجزة تان فاخرى بوجها سابقا بعدها وبانها اول اهل لحاقه  
وقوع كذلك وصحبت سرورا بسرة لحاقها به وفيه اشارة  
الاخرى وسرورهم بالانتقال اليها والحلاص من الدنيا قولها فلحق  
ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او مرتين هكذا  
في هذه الرواية وذكر المرتين شك من بعض الرواة والصواب  
حذفها كما ذكره في باقي الروايات **قوله** صلى الله عليه وسلم  
لا اوري الاجل الا قد قرب فانتي الله واصبري فان يم السلف  
انالك اري بضم الهزة اى اظن والسلف المتقدم ومعناه  
انا متقدم وقد املك فتردين على وفي هذه الرواية اما ترجمى  
هكذا هو في جميع النسخ ترجمى وهي لغة في المشهور ترجمين والله  
**اعلم باد** **من فضائل ام سلمة** رضى الله  
عنها قوله في السوق لربنا معركة الشيطان قال اهل اللغة العركة  
بفتح الراء موضع القتال لمعاركة الابطال بعضهم بعضا فيلح ومضال  
فتنة السوق وفعل الشيطان باهلها ونيلهم بالركة ككثرة ما يقع  
فيها من انواع الباطل كالغيث والخداع والايان الخائشة  
والعمود الفاسدة والبخس والبيع على بيع اخيه والشر على  
شره والسوق على سومه وبخس الكمال والميزان قوله وبها  
ينهب زابته اشارة الى شوته هناك واجتماع اعداؤه اليه للتحريم  
بين الناس وحمله على هذه المعاني المذكورة ونحوها فهي موضع  
وموضع اعوانه والسوق يؤث ويذكر سميت بذلك لبقا  
الناس فيظا على سومه قوله ان ام سلمة وان جبريل فى صورة دحية